

أرق على أرق

التعريف بالشاعر

- أبو الطيب المتنبي 303 (هـ 353 - هـ) هو أحمد بن حسين الجعفي، ولد في الكوفة، وتعلّم في مدارس الأشراف العلويين.
- اتصل بسيف الدولة الحمداني، فمدحه ورافقه في غزواته والسبب:
- وجد فيه طموحه في القائد العربي المرابط؛ حيث كان الحمدانيون مرابطين على الثغور يذودون غزو الروم عن ديار الإسلام.

* من الممدوح في القصيدة؟ ما مناسبة قصيدة (أرق على أرق)؟

ج : قال المتنبي هذه القصيدة في مدح أبي شجاع محمد بن أوس بن معن الأزدي.

* ما أشهر خصائص شعر المتنبي في قصيدة (أرق على أرق)؟

ج : 1- الحكمة، والغزل، والمدح . 2 - إطلالته على ذاته ، وهي سمة تميز بها المتنبي بين الشعراء العرب؛ إذ لم يغفل ذكر نفسه في قصائده مهما كان شأن الممدوح أو مكانته . 3- الرّصانة

* ما سبب شهرة شعر المتنبي؟

ج : أ- حب الحكمة والمعرفة الدقيقة بالنفوس البشرية . ب - عبقرية المتنبي ، وعقله المفكر .

ج .جمال الصياغة والأسلوب وحسن التصوير وصدق . د .تنوع الأغراض والموضوعات الشعرية .

هـ- تنوّع التجارب الشعريّة التي عاشها جعلت شعره في ذروة الشّعـر العربيّ .

* بم تعلّل تأثير شعر المتنبي في مسيرة الشّعـر العربيّ؟

(1) رؤيته العميقة في مجال الإبداع . (2) الخصوبة التعبيريّة والشّعريّة .

(3) التفنّن في استخدام اشتقاقات الألفاظ ومفرداتها . (4) الحكمة .

* ما ملامح شخصيّة المتنبيّ؟

ج : 1- الذكاء والحكمة . 2- سعة المعرفة وكثرة التجارب . 3- الكبرياء والشجاعة . 4- الطموح وحبّ المغامرات والمجد .

5- الاعتزاز بعروبته والفخر بالنسب . 6- امتلاك ناصية اللغة .

1-أَرَقَ عَلَى أَرْقٍ وَمِثْلِي يَأْرُقُ وَجَوَى يَزِيدُ وَعَبْرَةٌ تَتَرَقَّرُ
2-جُهِدُ الصِّبَابَةِ أَنْ تَكُونَ كَمَا أُرَى عَيْنٌ مُسَهَّدَةٌ وَقَلْبٌ يَخْفِقُ
3-مَا لَاحَ بَرْقٌ أَوْ تَرْتَمَ طَائِرٌ إِلَّا انثْنَيْتُ وَلِي فُوَادٍ شَيِّقُ
4-جَرَبْتُ مِنْ نَارِ الْهَوَى مَا تَنْطَفِي نَارُ الْغَضَا وَتَكِلُ عَمَا تُحْرِقُ
5-وَعَدَلْتُ أَهْلَ الْعِشْقِ حَتَّى ذُقْتُهُ فَعَجِبْتُ كَيْفَ يَمُوتُ مَنْ لَا يَعْشَقُ

س : ما الغرض الشعري في الأبيات السابقة ؟ ج : الغزل (النسيب) .

س : لماذا بدأ الشاعر قصيدته بالغزل ؟ ج : 1- جريا على عادة الشعراء الجاهليين حتى لا يخالف منهج القصيدة العربية .
2- إشباعا لعواطف السامعين ؛ لميل معظمهم إلى شعر الغزل .

س : ما الفكرة الرئيسية في الأبيات من (1 : 4) و (5) ؟ ج : مظاهر معاناة الشاعر من الهوى و موقفه من العشاق .

س : بم تأثر الشاعر ؟ ج : تأثر بالشعر القديم حيث بدأ قصيدته بالشكوى والغزل .

س : ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في البيت ؟ ج : الشكوى والألم وحرقة الحب والشوق .

س : هات من الأبيات ما يتوافق مع قول الشاعر : "وقد كنت بالعشاق أهزأ مرة وها أنا بالعشاق أصبحت باكيا " ج : ب 5

س : بم تعلل استخدام المتنبي حرف القاف رويًا للقصيدة ، وتكريره له في البيت الأول خمس مرات ؟

ج : دلالة على الحالة النفسية المضطربة التي يعيشها .

البيت الأول : أَرَقَ عَلَى أَرْقٍ وَمِثْلِي يَأْرُقُ وَجَوَى يَزِيدُ وَعَبْرَةٌ تَتَرَقَّرُ

معاني المفردات : أرق : السهاد وهو عدم القدرة على النوم (القلق) . جوى : حرقة الشوق والعشق والحب .

عبرة : دمعة . (عبرة) : عظة - موعظة - . تترقق : تسيل ، تجري .

شرح البيت : إنَّ الأرق وعدم القدرة على النوم يلزمه يوماً بعد يوم ، وهذا هو حال أمثاله من العاشقين الذين لا يستطيعون

النوم والذين يُصابون بالأرق ، ويصف حاله : إنَّ حرقة قلبه بسبب الحب تظلّ تزداد ، وعيونه تذرف على الدوام .

الصور البيانية : (جوى يزيد) شبه المتنبي الجوى (حرقة الحب) بالثيء المادي الذي يزيد على سبيل الاستعارة المكنية

فوائد نحوية : أرق : خبر لمبتدأ محذوف - ومثلي : الواو للاستئناف ، ومثلي مبتدأ خبره الجملة الفعلية يأرق-

جوى : مبتدأ وخبره الجملة يزيد .

البيت الثاني:

جُهِدُ الصَّبَابَةِ أَنْ تَكُونَ كَمَا أَرَى عَيْنٌ مَسْهَدَةٌ وَقَلْبٌ يَخْفِقُ

س : ما الهدف من الشوق كما يراه الشاعر؟
ج : أن يكون في مثل حاله لا يستطيع النوم .

س : ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في البيت ؟
ج : الشكوى من السهاد .

معاني المفردات : جُهِدُ : القوة والطاقة (أكثر ما يعطي الإنسان واستمراره في العطاء) . الصَّبَابَةُ : رقة الشوق .

مُسْهَدَةٌ : ساهرة وغير قادرة على النوم .
يَخْفِقُ : يتحرك ويضطرب .

شرح البيت : يقول الشاعر: غاية الشوق وأعظم درجاته أن تكون في مثل حالي ، عينٌ مؤرقة لا تنام وقلبٌ دائم الاضطراب والخفقان بسبب الشوق إلى مَنْ أَحَبَّ .

الصورة البيانية : (جُهِدُ الصَّبَابَةِ) :صوّر الشاعر الصَّبَابَةَ بالسَّيِّءِ الماديّ الذي يحتاج إلى جهد وطاقة ، على سبيل الاستعارة المكنية ، وصوّر قلبه طائرًا يخفق بجناحيه .

المحسنات البديعية : (عَيْنٌ مَسْهَدَةٌ وَقَلْبٌ يَخْفِقُ) محسنٌ بديعيّ لفظيّ - نوعه : حسن تقسيم .

فوائد نحوية : : جهد : مبتدأ وخبره المصدر المؤول أن تكون . - عينٌ : خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هي) .

البيت الثالث:

مَا لَاحَ بَرَقٌ أَوْ تَرَنَّمَ طَائِرٌ إِلَّا انْثَنَيْتُ وَلِي فُوَادٌ شَيْقٌ

س : ما العاطفة في البيت ؟

ج : الحزن والشوق .

معاني المفردات : - لَاحَ : لمع وظهر وأومض . - تَرَنَّمَ : غرّد . - انْثَنَيْتُ : رجعتُ . - شَيْقٌ : مشتاق .

شرح البيت : كلّمَا رأيت البرق يومض أو سمعت طيرًا يغرد إلا وعدتُ مع ازدياد قلبي شوقاً إلى الحبيبة ،

الصورة البيانية : (تَرَنَّمَ طَائِرٌ) شبه الطائر إنساناً يغني ، وصوّر القلب إنساناً يشواق .. على سبيل الاستعارة المكنية .

ملحوظة : (برق) 1 - البرق يذگره بثغر المحبوبة وأسنانها البيضاء ، 2- البرق يلمع من جانب المحبوبة وناحيتها .

فوائد نحوية : : (ولي فواد) : - لي : شبه جملة خبر مقدّم . - وفواد : مبتدأ مؤخر .

البية الرابع :

جَرَبْتُ مِنْ نارِ الهوى ما تَنْطَفِي نارُ الغَضَا وَتَكِلُ عَما تُحرقُ

س : ما العاطفة في البيت ؟

ج : الشوق والألم النفسي .

معاني المفردات : - الهوى : الحب . - ما تنطفي : تنطفئ . و (ما) مصدرية .

- الغضى : مفرداها : غَضَا ، وهو شجر يوقد فتبقى ناره طويلاً . - تكل : تضعف .

شرح البيت : جرّبت نار الحب والعشق فوجدتها أشدَّ إحراقاً من نار الغضى المعروفة بشدة اشتعالها ، فنار الحب تُحرق أشياء تعجز عنها نار الغضى ، المقصود أنّ نار الحب أشدَّ أثرًا في المحبِّ من النار الحقيقية .

الصورة البيانية : شبه الشاعر الهوى بنارٍ شديدة الاتقاد تحرق قلب العاشق ومشاعره على سبيل التشبيه البليغ ، وصوّر نار الغضى إنساناً يعجز ويتعب وحذف المشبه به الإنسان على سبيل الاستعارة المكنية .

س : لماذا قارن الشاعر بين (نار الهوى) و (نار الغضا) ؟ ج : لينقل لنا إحساسه بأنّ نار الهوى أشدَّ إحراقاً من نار الغضى .

س : لماذا اختار الشاعر الشاعر (نار الغضى) ؟

ج : لأن الغضى شجر معروف يستوقد به يوصف بقوة التوقد ، ويبقى جمره زماناً طويلاً لا ينطفئ .

البية الخامس : وَعَدَلْتُ أَهلَ العِشْقِ حَتى ذُقْتُهُ فَعَجِبْتُ كَيْفَ يَموتُ مَنْ لا يَعْشَقُ

س : ما العاطفة في البيت ؟ ج : عاطفة الشوق وألم وتباريح العشق وقسوته .

س : علام يدلّ هذا البيت ؟ ج : يدلّ على تعظيم أمر العشق وإظهار شدّته .

معاني المفردات : - عدلت : مُتُّ - ذقتُهُ : جرّنتُهُ .

شرح البيت : كنتُ أعدلُ أهلَ العشق، لجهلي به، حتى جرّبتُ العشقَ ، فلما جرّبه عجبت كيف يموت من لا يدخل العشق قلبه؟!

الأساليب الإنشائية : " فَعَجِبْتُ كَيْفَ يَموتُ مَنْ لا يَعْشَقُ ؟ " استفهام غرضه : التعجب .

س : وضّح كيف أظهر الشاعر ذاته في الأبيات السابقة ؟

ج : المتنبي تحدث عن همّه الذاتى ولهذا سيطرت عليه مشاعر الحزن وقد ظهر ذلك من خلال تكرار ضمير المتكلم من مثل

(أرى - انثنيْتُ - لي فؤادُ - جرّبتُ - عدلتُ - ذقتُ - عشقتُ) .

أَبْدَأُ غُرَابُ الْبَيْنِ فِيهَا يَنْعِقُ

6-أَبْنِي أَبِينَا نَحْنُ أَهْلُ مَنَازِلِ

جَمَعَتَهُمُ الدُّنْيَا فَلَمْ يَتَفَرَّقُوا

7-نَبْكَي عَلَى الدُّنْيَا وَمَا مِنْ مَعْشَرٍ

كَتَزُوا الْكُنُوزَ فَمَا بَقِينَ وَلَا بَقُوا

8-أَيِّنَ الْأَكَاسِرَةِ الْجَبَابِرَةِ الْأَلَى

وَالْمُسْتَعْرِزُ بِمَا لَدَيْهِ الْأَحْمَقُ

9-فَالْمَوْتُ آتٍ وَالنَّفُوسُ نَفَائِسُ

- الغرض الشعري للأبيات : ج : الحكمة . - العاطفة : ج : عاطفة الزهد . - الفكرة الرئيسية ج : الموت مكتوب على الجميع .

س : ما الأفكار الفرعية في الأبيات ؟ ج : - الأبيات (1 ، 2) الدنيا دار فراق لا دار مقر .

- البيت الثالث : أهمية الاعتبار بموت العظماء وعدم تخليدهم . - البيت الرابع : حماقة المتمسكين بالدنيا .

س : هات من الأبيات السابقة ما يتوافق مع قول الشاعر: أ- درجوا فأصبحت المنازل منهم عطلاً وأصبحت المساكن خالية

ج : البيت : أْبْنِي أَبِينَا نَحْنُ أَهْلُ مَنَازِلِ أْبْدَأُ غُرَابُ الْبَيْنِ فِيهَا يَنْعِقُ

البيت السادس : أْبْنِي أَبِينَا نَحْنُ أَهْلُ مَنَازِلِ أْبْدَأُ غُرَابُ الْبَيْنِ فِيهَا يَنْعِقُ

معاني المفردات : - بني أبينا : أبناء آدم . - البين : الفراق . - نعق الغراب : صاح الغراب والنعيق صوت الغراب .

شرح البيت : يا بني آدم، نحن نازلون في منازل يتفرق عنها أهلها بالموت. - وتشير العبارة إلى موت كل إنسان .

الصورة البيانية : (أبينا) كناية عن موصوف وهو آدم عليه السلام ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل .

الأسلوب الإنشائي : (أْبْنِي أَبِينَا) نوعه نداء ، غرضه : التودد والتقرب للنصح والإرشاد .

س : بم تعلل ذكر الشاعر غراب البين ؟ ج : ذكر غراب البين لأنَّ العرب يتشاءمون من صياح الغراب،

وتقول : إذا صاح الغراب في دار تفرق أهلها عن بعضهم بالموت .

س : أشار الشاعر إلى اعتقاد قديم عند العرب في البيت السادس يتعلق بالغراب . علل سبب هذا الاعتقاد .

ج : التشاؤم من الغراب يعود إلى : 1- سواد لون الغراب . 2- صوته المزعج .

3- قصة قابيل وهابيل فلذتي كبد سيدنا آدم (عليه السلام) فحينما قتل قابيل أخيه ، ظهر الغراب ليعلمه كيف يوارى سوءة أخيه حيث كان الغراب يدفن غراباً آخر قد فارقته الروح لهذا كان الغراب رمزاً للموت والدفن فتشاءمت منه الأنفس .

البيت السابع: نَبِكي على الدنيا وما من مَعَشِرٍ جَمَعْتَهُمُ الدُّنْيَا فلم يَتَفَرَّقُوا

معاني المفردات: المَعَشِرُ والعَشيرة : الجماعة من الناس والأهل ، والجمع : معاشر . العاطفة: الزَّهد .

شرح البيت: نبيكي على فراق الدنيا ، ولا بدّ منه ؛ لأن الدنيا دار اجتماع وفُرقة ، وعادتها أنها تجمّع لتفترّق .

الصّور البيانية: (نبيكي على الدّنيا) شبه المتنبّي فراق الدّنيا بحبيب نبيكي عليه على سبيل الاستعارة المكنيّة ، (جمعهم الدّنيا) شبه الدّنيا بإنسان يجمع ، على سبيل الاستعارة المكنيّة .

المحسنات البيعية: (جمعت - يتفرّق) طباق إيجاب .

البيت الثامن: أَيَنَّ الأكَاسِرَةَ الجَبَابِرَةَ الأُلَى كَنَزُوا الكُنُوزَ فَمَا بَقِينَا وَلا بَقُوا

معاني المفردات: - الأكَاسِرَة: جمع كسرى وهو لقب لملوك فارس. - الجبابرة: جمع جبار. وهو القويّ المتسلّط .

- والألَى: بمعنى الذين ، لا واحد له من لفظه. - كَنَزُوا : جمعوا وملكوا . - والكنوز: جمع كنز وهو المال المدفون .

شرح البيت: يتساءل الشاعر عن الملوك الذين جمعوا المال فلم يُغن عنهم مع الموت شيئاً ؛ إذ لم تبق الكنوز ولم يبقوا هم .

الأسلوب الإنشائيّ: أين الأكَاسِرَة ؟ أسلوب إنشائيّ ، نوعه نداء ، غرضه التعجّب والتقرير .

س : لماذا اختار الشاعر الأكَاسِرَة ؟ ج : لأن 1- هم جبابرة طغاة حصلوا على مبتغاهم في كلّ شيء ثم قضى الموت عليهم .
2- دولة الفرس أقرب دولة من الجزيرة العربية في ذلك الوقت .

س : ما الحكمة المستخلصة من هذا البيت ؟ ج : الأيعاظ بالسابقين والاعتدال في الحزن ؛ لأن الفراق من طبيعة الحياة البشرية .

س : ما البيت الشعري الذي يتوافق معناه مع الآية الكريمة : " قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ۗ أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِن قُرُونٍ مَّن هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا ۗ وَلَا يُسْأَلُ عَن ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ " ج البيت الثامن .

البيت التاسع: فالموتُ آتٍ والنّفوسُ نفائِسُ والمستعزُّ بما لديه الأحمقُ

معاني المفردات: - النفائِسُ: جمع النفسية وهي الشيء الثمين . - المُستعزُّ: المغرور، أو المخدوع . - والأحمق: الجاهل .

شرح البيت: الموت قادم لا محالة والنفس جليلة خليقة بأن يبخل بها، إلا أن المخدوع والمغتر بما لديه هو الجاهل .

الصّور البيانية: (الموت آتٍ) استعارة مكنيّة - (النّفوس نفائِس) تشبيه بليغ . - (المستعزُّ بما لديه الأحمق) تشبيه بليغ .

المحسنات البيعية: (النفوس نفائِس) جناس ناقص .

- 10- أَمَّا بَنُو أَوْسٍ بِنِ مَعْنِ بْنِ الرِّضَا فَأَعَزُّ مَنْ تُحْدَى إِلَيْهِ الْأَيْنُقُ
- 11- كَبَّرْتُ حَوْلَ دِيَارِهِمْ لَمَّا بَدَتِ مِنْهَا الشَّمْسُ وَ لَيْسَ فِيهَا الْمَشْرِقُ
- 12- وَ عَجِبْتُ مِنْ أَرْضِ سَحَابٍ أَكْفِهِمْ مِنْ فَوْقِهَا وَ صُخُورُهَا لَا تُورِقُ
- 13- وَ تَفُوحُ مِنَ طَيْبِ الثَّنَاءِ رَوَائِحُ لَهُمْ بِكُلِّ مَكَانَةٍ تُسْتَنْشَقُ
- 14- مَسْكِيَّةُ النَّفَحَاتِ إِلَّا أَنَّهُا وَحْشِيَّةٌ بِسِوَاهُمْ لَا تَعْبَقُ
- 15- أُمْرِيذَ مِثْلِ مُحَمَّدٍ فِي عَصْرِنَا لَا تَبْلُنَا بِطِلَابٍ مَا لَا يُلْحَقُ
- 16- يَا ذَا الَّذِي يَهْبُ الْكَثِيرَ وَ عِنْدَهُ أَنِّي عَلَيَّ بِأَخْذِهِ أَتَصَدَّقُ
- 17- أَمْطِرْ عَلَيَّ سَحَابَ جُودِكَ ثَرَّةً وَانظُرْ إِلَيَّ بِرَحْمَةٍ لَا أُغْرَقُ

س : ما الغرض الشعري الذي تنتمي إليه الأبيات السابقة ؟ ج : المدح .

س : ما العاطفة المسيطرة على الشاعر؟ ج : عاطفة الإعجاب والتقدير والتعظيم لبني أوس بن معن.

س : ما الفكرة الرئيسية في الأبيات ؟ ج : مظاهر إعجاب الشاعر ببني أوس بن معن .

البينة الهاش: أَمَّا بَنُو أَوْسٍ بِنِ مَعْنِ بْنِ الرِّضَا فَأَعَزُّ مَنْ تُحْدَى إِلَيْهِ الْأَيْنُقُ

معاني المفردات: - بنو أوس : قوم الممدوح . - تُحْدَى : تُسَاقُ . - الأينق: جمع ناقة وهي التوق .

شرح البيت: هؤلاء الممدوحون هم أعز من تُسَاقُ إليهم الإبل؛ لطلب المال والجاه، فهم أهل كرم وسخاء .

البينة الواحدي شرح: كَبَّرْتُ حَوْلَ دِيَارِهِمْ لَمَّا بَدَتِ مِنْهَا الشَّمْسُ وَ لَيْسَ فِيهَا الْمَشْرِقُ

معاني المفردات: - كَبَّرْتُ : قال الله أكبر . - الديار: المنازل . - بدت : ظهرت الشمس ، وأراد بها الممدوحين وهم الرجال ذوو المكانة .

شرح البيت: كَبَّرْتُ لِلَّهِ تَعْجَبًا لَمَّا رَأَيْتَ الشَّمْسَ مَشْرِقَةً مِنْ قَبْلِ الْمَغْرِبِ ، لِأَنَّ الْمَدْحُوحَ كَانَ بَيْتَهُ فِي جِهَةِ الْمَغْرِبِ .

الصّور البيانية: (الشَّمْسُ) شَبَّهَ قَوْمَ الْمَدْحُوحِ بِالشَّمْسِ - استعارة تصريحية ، وتوحي بعلو مكانة قوم الممدوح .

ملحوظة: يحتوي هذا البيت على مبالغة ؛ فقد جعل الشَّمْسَ تخرج من المغرب ليجعل بيوت الممدوحين مصدرها .

البيت الثاني عشر: وَعَجِبْتُ مِنْ أَرْضِ سَحَابٍ أَكْفَهُمْ مِنْ فَوْقِهَا وَصُخُورُهَا لَا تُورِقُ

معاني المفردات: -عَجِبْتُ: دُهَشْتُ . - سحاب أكفهم: كرمهم وعطاؤهم . - تورق: تنبت الورق .

شرح البيت: يتعجب الشاعر من عدم إنبات هذه الصّخور رغم أن هؤلاء القوم يمتطرونها بندى وكرم أياديهم .

موضع المبالغة: الشّاعر يبالغ في كثرة عطاء الممدوحين.

الصّور البيانية: (سحاب أكفهم) فقد شبّه الأكفّ بالسّحاب ، تشبيهه بليغ. (سحاب) شبّه العطاء والكرم بالسّحاب وحذف المشبّه ، وصرّح بالمشبّه به على سبيل الاستعارة التصريحيّة .

س: ممّ يتعجب الشّاعر في البيت ؟ ج: يتعجب من أنّ هذه الهبات لا تترك أثراً في نفوس النّاس .

البيت الثالث عشر: . وَتَفُوحٌ مِنْ طِيبِ الثَّنَاءِ رَوَائِحٌ لَهُمْ بِكُلِّ مَكَانَةٍ تُسْتَنْشَقُ

معاني المفردات: تفوح: تنتشر. - طيب: عطر. - الثّناء: المدح. - مكانة: مكان الاستنشاق. تُسْتَنْشَقُ: يُشَمُّ عَطْرُهَا.

شرح البيت: إن أخبار الثناء على الممدوحين سمعت في كل مكان لكثرة من يمدحهم .

الصّور البيانية: (طيب الثّناء) شبّه الثّناء بالطّيب أي العطر ، تشبيهه بليغ .

س: لماذا وصف الثّناء بطيب الرّائحة ؟

ج: لأننا نسمع المدح والثّناء كما نشتم الطّيب .. والبيت يدل على سعة انتشار ذكركم الطيب .

البيت الرابع عشر: مَسْكِيَّةُ النَّفَحَاتِ إِلَّا أَنَهَا وَحَشِيَّةٌ بِسَوَاهِمُ لَا تَعْبَقُ

معاني المفردات: مسكّية: لها رائحة المسك . - النفحات: الرّوائح الطّيبة . - وحشيّة: نافرة. - بسواهم: بغيرهم . - تعبق: تفوح .

شرح البيت: الثّناء الطّيب متعلّق ببني أوس بن معن وينفر من غيرهم .

البيت الخامس عشر: أُمْرِيْدَ مِثْلِ مَحْمَدٍ فِي عَصْرِنَا لَا تَبْلُنَا بِطِلَابٍ مَا لَا يُلْحَقُ

معاني المفردات: أ: أداة نداء. - مرید: طالب. - لا تَبْلُنَا: لا تختبرنا. - طلاب: طلب. - لا يُلْحَقُ: لا يدرك .

شرح البيت: يا طالب مثل محمد بن أوس في هذا الزّمان، لا تطلب ما لا يدرك، فإنه لا يوجد له مثيل ، لأنه فرد في

زمانه . - الدّلالة: رفعة شأنه وعلو منزلته وتفردّه ، فطلب مثله أمر محال .

الأساليب الإنشائيّة: (أمريدَ مثل محمد) استفهام ، غرضه الالتماس والتعجّب . (لا تَبْلُنَا) : نهي غرضه الالتماس .

البية السادس عشر: يا ذا الذي يهبُ الكثيرَ و عندهُ أنِّي عَليهِ بأخذهِ أتصدِّقُ

معاني المفردات : يهبُ : يعطي ويمنح . - الجزيل : الكثير . - وعنده : أي في اعتقاده . - بأخذه : أي أخذ الهبة منه . - أتصدق : أي يتصدق على الممدوح عندما يقبل هديته .

شرح البيت : يا من يعطي الكثير وفي ظنّه أني أتصدّق عليه عندما أقبل هبته فكأنه يشكرني لأنني قبلت هبته .

الأساليب الإنشائية : (يا ذا الذي) نداء ، غرضه التعجّب والتقدير والإعجاب بالممدوح .

الصّور البيانية : (يا ذا الذي) كناية عن الممدوح المتصدّق . (يهب الكثير) كناية عن صفة الكرم .

البية السابع عشر: أمطرُ عليّ سحابِ جودكِ ثرّةً وانظُرْ إليّ برحمةٍ لا أغرقُ

معاني المفردات : - سحاب جودك : عطاؤك الكثير . - ثرّة : غزيرة كثيرة .

شرح البيت : اجعل سحاب جودك ماطرًا عليّ مطرًا غزيرًا ثم ارحمني بأن تحفظني من الغرق كيلا أغرق في كثرة مطرك .

الأساليب الإنشائية : (أمطر) - (انظر) أمر ، غرضه : الدعاء والاستعطف .

الصّور البيانية : (سحاب جودك) شبه الجود بالسحاب ، تشبيهه بليغ .

أرق على أرق (المتنّي)

- 1-أرق على أرقٍ ومثلي يَأرقُ
 - 2-جُهدُ الصِّبَابَةِ أن تكونَ كما أرى
 - 3-ما لآحَ بَرَقُ أو تَرَنَّمَ طائرُ
 - 4-جَرِبْتُ مِن نارِ الهوى ما تَنطفي
 - 5-وعَدَلْتُ أهلَ العِشْقِ حَتَّى ذُقْتُهُ
 - 6-أَبْنِي أَبِينَا نَحْنُ أَهْلُ مَنازِلِ
 - 7-نَبْكي على الدنيا وما من مَعْشَرٍ
 - 8-أَيِّنَ الأكَاسِرَةِ الجَبَابِرَةِ الألي
 - 9-فالموتُ آتٍ والنفوسُ نَفائِسُ
 - 10-أَمَّا بَنُو أَوْسِ بْنِ مَعْنِ بْنِ الرِّضَا
 - 11-كَبَّرْتُ حَوْلَ دِيَارِهِمْ لَمَّا بَدَت
 - 12-وَعَجِبْتُ مِن أرضِ سَحَابِ أَكْفِهِم
 - 13-وَتَفَوَّحُ مِن طيبِ الثَّنَاءِ رَوَائِحُ
 - 14-مَسْكِيَّةُ النَّفَحَاتِ إِلَّا أَنَّهُا
 - 15-أُمْرِيدَ مِثْلِ مَحَمَّدٍ فِي عَصْرِنَا
 - 16-يا ذا الذي يَهَبُ الكَثيرَ وَ عِنْدَهُ
 - 17-أَمطِرْ عَلَيَّ سَحَابَ جُودِكَ ثَرَّةً
- وَجَوِيَّ يَزِيدُ وَعَبْرَةٌ تَتَرَقَّرُ
عَيْنُ مُسَهَّدَةٍ وَقَلْبُ يَخْفِقُ
إِلَّا انثَنَيْتُ وَلِي فُؤَادِ شَيْقُ
نَارُ الغَضَا وَ تَكِلُ عَمَّا تُحْرِقُ
فَعَجِبْتُ كَيْفَ يَمُوتُ مَنْ لَا يَعشُقُ
أَبْدًا غُرَابُ البَيْنِ فِيهَا يَنْعِقُ
جَمَعَتُهُمُ الدُّنْيَا فَلَمْ يَتَفَرَّقُوا
كَانُوا الكُنُوزَ فَمَا بَقِيْنَ وَ لَا بَقُوا
والمُسْتَعْرِزُ بِمَا لَدَيْهِ الأَحْمَقُ
فَاعَزُّ مَنْ تُحْدِي إِلَيْهِ الأَيْنُقُ
مِنهَا الشَّمُوسُ وَ لَيْسَ فِيهَا المَشْرِقُ
مِن فَوْقِهَا وَ صُخُورُهَا لَا تُورِقُ
لَهُمْ بِكُلِّ مَكَانَةٍ تُسْتَنشَقُ
وَ حَشِيَّةٌ بِسِوَاهُمْ لَا تَعْبَقُ
لَا تَبْلُغُنَا بِطِلَابٍ مَا لَا يُلْحَقُ
أَنِّي عَلَيهِ بِأَخْذِهِ أَتَصَدَّقُ
وَ نُظِرُ إِلَيَّ بِرَحْمَةٍ لَا أَغْرُقُ

التدريب الأول على نصّ (أرق على أرق)

السؤال الأول : اقرأ النص التالي ، أجب عما يليه من الأسئلة

وتفوح من طيب النّاء روائح
مسكية النفحات إلا أنّها
أمريد مثل محمد في عصرنا
يا ذا الذي يهب الجزيل وعنده
أمطر عليّ سحاب جودك ثرة
لهم بكل مكانة تستنشق
وحشية بسواهم لا تعبق
لا تبلنا بطلاب ما لا يلحق
أني عليه بأخذه أتصدق
وانظر إلي برحمة لا أغرق

- 1_ فسر معاني المفردات التالية " جودك ، تعبق ، مسكية "
- 2_ ما الغرض الشعري الذي ظهر في البيت الثالث ؟
- 3_ ما السمة الفنية التي تميزها المتنبي بين سائر الشعراء؟
- 4_ من هو محمد الوارد ذكره في الأبيات السابقة؟
- 5_ استخرج من النص مثلاً على :
صورة حركية :
- صورة شمّية :
- 6_ ظهر في أحد الأبيات مبالغة في التصوير حدده؟
- 7_ إلام يشير الشاعر بكلمتي (مسكية/ وحشية)؟
- 8_ ما المعنى البلاغي للنهي في (لا تبلنا) والأمر في (أمطر/ انظر)؟
- 9_ ما هو الطلب الذي يعجز الشاعر؟
- 10_ وضح الصورة الفنية في (أمطر عليّ سحاب جودك ثرة)؟
- 11_ ما مفرد كلمة (النفحات) وجمع كلمة (رحمة)؟

تدريب ثانٍ على نصّ (أرق على أرق)

1 (فرّق في المعنى بين كلمتي عبّرة : عبّرة :

2 (ما الذي يعانیه الشّاعر كما يتّضح في البيت الأوّل ؟

3 (عبارة (جهد الصّبابة) في البيت الثّاني تعني : أ - دأب الصّبابة . ب - قوّة الصّبابة . ج - معنى الصّبابة

4 (تفهّم معنى البيت الرّابع ، ثمّ أجب الأسئلة الآتية :

جَرَبْتُ مِنْ نارِ الهوى ما تَنْطَفِي نارُ الغَضَا وَتَكِلُّ عَمَّا تُحْرِقُ

أ - علام يعود الضمير المستتر في (تُحرق) ؟

ب - في البيت موازنة بين نارين ، أيّهما أقوى في نظر الشّاعر ؟

ج - لِمَ اختار الشّاعر (نار الغضى) للموازنة ؟

5 (يرسم الشّاعر في البيت الخامس لنفسه صورةً يوازن فيها بين ما كان عليه وكيف أصبح حاله ، وضّح هذه الصّورة .

6 (أيّ العبارات الآتية يوافق معنى قول المتنبي : (أبداً غراب البين فيها ينطق) :

أ - كلّ إنسان يموت . ب - كلّ محبٍّ يفارق حبيبته . ج - منازلنا مليئة بالغربان .

7 (قال الشاعر: أينَ الأكاسرةُ الجبابرةُ الألى كَنَزُوا الكُنُوزَ فَمَا بَقِيْنَ ولا بَقُوا ؟

أ - ما الحكمة المستفادة من البيت السابق ؟

ب - من هم الأكاسرة ؟

ج - لِمَ اختار المتنبي الأكاسرة دون غيرهم ؟ 1- 2-

ج - وضّح الصّورة التي رسمها المتنبي لهم .

8) كَبَّرْتُ حَوْلَ دِيَارِهِمْ لَمَّا بَدَتْ مِنْهَا الشَّمْسُ وَلَيْسَ فِيهَا الْمَشْرِقُ

أ- ما الذي دعا المتنبي لأن يكبر في ضوء فهمك للبيت ؟

ب- وضّح الصورة البلاغية في كلمة الشَّمْسُ ؟

9) من السمات الفنية لشعر المتنبي المبالغة في التصوير ، مثل على ذلك من أبيات القصيدة

10) تدور القصيدة بالترتيب حول ثلاثة أغراض : (الممدح والغزل والحكمة - الغزل والحكمة والممدح-الحكمة والممدح والغزل)

11) متناولاً الصّورة الشّعريّة ، والمعنى ، قارن بين قول المتنبي :

"جهد الصّبابة أن تكون كما أرى عينٌ مسهّدة وقلب يخفقُ"

وقول البحريّ : "هل غاية الشّوق المبرّح غيرُ أن يعلو نسيجُ أو تفيضَ مدامعُ"

ج : قصد المتنبي أن غاية الشّوق أن يكون الإنسان بالحال التي هو فيها ، وشاركه البحريّ في هذا المعنى لكنّ الصّورة عند المتنبي أقوى وأوضح رغم أن البحريّ بدأ البيت بالاستفهام وهو جزء من الإنشاء الطلبي الذي يعتمد إلى تشويق القارئ .

12) وضّح الحالة النفسيّة للشّاعر في بداية القصيدة وفي نهايتها .

13) اقرأ ما يأتي ثمّ أجب عمّا يليه . قال أبو الطيّب :

"كنزوا الكنوز فما بقين ولا بقوا"

"أين الأكاسرة الجبابرة الألى"

"أين القرونُ بنو القرونِ الخالية"

وقال أبو العتاهية : "أين الألى كنزوا الكنوز وأملوا"

أ - ما الفرق في المعنى بين البيتين ؟

ب - هل ترى أن المتنبي أخذ معنى البيت من أبي العتاهية ؟ ج :

14) ما المعنى الذي خرج إليه :-الاستفهام في العبارة الآتية : " كيف يموت من لا يعشق ؟ "

(تعجب يفيد النفي - تعجب يفيد الإقرار - تعجب ودهشة).

-النهي في " لا تبلنا بطلاب ما لا يلحق " : (الالتماس - الرجاء - الدعاء) .

15) والمستغرّ بما لديه الأحمق . ما تحته خطّ : (مبتدأ - خبر للمستعزّ - خبر لمبتدأ محذوف).

16) في أي بيت من القصيدة تجد مصدرًا مؤولاً في محل رفع خبر ؟ حدّد المصدر المؤول وحدّد مبتدأه وأعرّب الخبر.

- البيت رقم : - المصدر المؤول : - المبتدأ :
- الإعراب :

س3 - ما المعنى المستفاد بالزيادة في كلّ كلمة خطّ تحتها فيما يأتي :

- ما لاح برقّ أو ترنّم طائر إلا انثيت ولي فؤاد شيق

- كبرت حول ديارهم لما بدت

- يا ذا الذي يهب الجزيل وعنده أتّي عليه بأخذه أتصدّق

س4 - صنّف الجمل التالية في جمل خبرية وجمل إنشائية :

أ - أبني أبينا نحن أهل منازل : أبني أبينا : ب- نحن أهل منازل :

ج - والمستغرّ بما لديه الأحمق : د- ما من معشر جمعهم الدنيا ولم يتفرّقوا

د - أين الأكاسرة الجبابرة الألى كنزوا الكنوز؟

السؤال الثاني : اقرأ النص التالي ثم أجب عما يليه من الأسئلة .

أين الأكاسرة الجبابرة الألى كنزوا الكنوز فما بقين ولا بقوا
من كل من ضاق الفضاء بجيشه حتى ثوى فحواه لحد ضيق
خرس إذا نودوا كأن لم يعلموا أن الكلام لهم حلال مطلق
والموت آتٍ والنفوس نفائس والمستعزّ بما لديه الأحمق
والمرء يأمل والحياة شهية والشيب أوقر والشبابة أنزق

1- لم استشهد الشاعر بالأكاسرة ؟

2- وازن الشاعر بين فئتين عمريتين حددهما . واذكر صفتيهما

3- استخرج من الأبيات السابقة ما يتوافق مع مضمون الأبيات التالية :

تِلْكَ الْمَنَازِلُ فِي الْأَفَاقِ حَاوِيَةٌ أَضْحَتْ خَرَابًا وَذَاقَ الْمَوْتَ بَانِيَهَا

أَيَّنَ الْمَلُوكُ الَّتِي عَنْ حَظِّهَا غَفَلَتْ حَتَّى سَاقَهَا بِكَأْسِ الْمَوْتِ سَاقِيَهَا

5_ علل ما يلي (حذف الياء من آخر كلمة آتٍ) في قوله "والموت آتٍ"

7_ ماذا عنى الشاعر بكلمة (بما لديه) ؟!

9_ استخرج من النص : طباقا : - مقابلة :

10_ ما جمع كل من : - الفضاء :-الحياة : لحد : المستعزّ :